

القرآن وإعجازه العلمي

[88] ويتركب جسم الكائن الحي إما من خلية واحدة ويسمى وحيد الخلية أو يتركب من عدد كبير من الخلايا ويسمى عديد الخلايا، وهناك خلايا نباتية للنبات وأخرى حيوانية للحيوان، وقد ساعدت المجاهر على تكبير الخلية إلى درجة عظيمة وأمكن بذلك دراسة مقومات الخلية وتركيبها لان العين المجردة ما كانت لتستطيع الكشف عنها لشدة صغرها. وتتركب الخلية الحيوانية من: 1 - جدار وهو غشاء رقيق شفاف يحيط بالخلية. 2- البروتوبلازم وهو المادة الحية في الخلية ويتكون من مادة هلامية شفافة قوامها مادة بروتينية معقدة التركيب ومختلطة بمادة دهنية، وتحتوى الخلية على نسبة كبيرة من الماء وبعض العناصر الاخرى من الكربون والاكسجين والاروت والكبريت والفسفور، وللبروتوبلازم القدرة على هضم الغذاء وتمثيله وأكسده وإخراج الفضلات، كما أن له القدرة على النمو والحركة والتكاثر. وقال تعالى في سورة الانعام آية - 125: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون). تفسير رجال الدين: فمن يرد الله أن يرشده لدينه يشرح قلبه لقبول الإسلام حتى يسلم ومن يرد